لجأت فرنسا إلى استخدام سياسة الإغراء لتوسيع نفوذها وذلك بتوظيفهم ومنح لهم بعض الامتيازات فكانت إستراتجية الإدارة الفرنسية في استدراج الأعيان هي الحفاظ على نفوذ الأسرة الكبيرة في المناطق التي كانت أقل خضوعا للسيطرة العثمانية حيث لمشيخات الموروثة وفـق ما يخـــدم مصالحها، 1 اختيار الأعيان يخضع لعدة شروط منها قوة شخصيتهم ومدى اعترفوا م حسب رأيهم ثيرهم على محيطهم حيث كان الاعتقاد الشائع لدى الفرنسيين أن حضور الجزائر كانوا متضايقين من الإدارة لأ لتآمر تجاوزت هذه السياسة إلى الرغبة في استخدام موهم طبقة صالحة للتعامل مع هذه الإدارة لكن سرعان ما انقلبوا عليهم وا هؤلاء الأعيان والمشايخ في أغراض تجسسية، 3 الثائرين والمشاركة في عمليات استهداف الزعامات الثائرة واعتقالهم الإدارة م الجزائريين م كانوا يتقاسمون معها الغنائم والأراضي التي كان الاستعمار ينهبها من 4 إخوا لرجال والعتاد، بل أ الفرنسية ا ترضية الجزائريين ولاسيما الطبقة التي تعاونت معهم والتي ولأجل ذلك أنشأت الهيئة المركزية، 5 حيث كان الهدف من نشأ كانت تظن أن زوال الإدارة العثمانية يعني انتقال الحكم إليها، لكل التنازلات من أجل الحفاظ على مصالحهم، ولعل هذا ما سهل استدراجهم من طرف سلطة الاحتلال نجحت السلطة الفرنسية في استقطاب بعض الزعامات من بينهم أحمد بن سالم والذي ة الأمير عبد القادر عندما حاصر عين ماضي ومـا كان ذلك ليكون لولا استعانته استطاع بنفوذه ومجا

Summarized by © lakhasly.com